Inclusion international

INTERNATIONAL RESCUE COMMITTEE

موجز التعلم حول الاستجابة للعنف القائم على النوع الاجتماعي في حالات الفتيات ذوات الإعاقة الذهنية

تقرير صادر عن مجموعات التركيز مع
مناصرات ذاتيات ذوات الإعاقة الذهنية
في كينيا ولبنان

المحتويات

- الكلمات المفتاحية
- حول هذا العمل
- كيف قمنا بالعمل
  - القصص
  - الأسئلة
- ما اكتشفناه
  - تجارب من العنف القائم على النوع الاجتماعي
  - التمييز في المجتمع
  - نقص المعرفة
  - أين تذهب الفتيات ذوات الإعاقة الذهنية لطلب المساعدة
- توصيات
  - التواصل الجيد
  - التخطيط للعمل الدامج لمواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي
- أفكار من لجنة الإنقاذ الدولية IRC في لبنان ومنظمة الاحتواء الشامل Inclusion International
- معلومات إضافية

الكلمات المفتاحية

التمييز

يعني هذا إساءة معاملة شخص ما بسبب هويته أو هويتها. مثال على ذلك: عِرقهم، أو نوعهم الاجتماعي، أو إعاقتهم.

القانون لا يسمح بالتمييز.

العنف القائم على النوع الاجتماعي

هو أي عنف يُوجَّه ضد شخص ما بسبب نوعه أو نوعها الاجتماعي. مثال على ذلك: إذا سبب رجل ما الأذى لامرأة بسبب كونها امرأة. قد يكون هذا الأذى جسديًا، أو جنسيًا، أو عاطفيًا، أو عقليًا.

مناصر ذاتي

المناصر الذاتي هو شخص ذو إعاقة ذهنية ممن يفهمون الحقوق ويناصرون من أجل تحقيق الدمج.

الحقوق الجنسية والإنجابية

هذه حقوق تخص الجنس وإنجاب الأطفال. مثال على ذلك: حق اختيار وقت الإنجاب، وحق اختيار شريكك أو شريكتك.

المجتمعات

المجتمع هو مجموعة من الأشخاص الذين يعيشون معًا في مكان واحد، مثل حي سكني.

الحواجز

الحاجز يمنع الأشخاص من التمتع بنفس الفرص أو من إمكانية الوصول للحقوق مثلهم مثل أي شخص آخر.

حول هذا العمل

IRC هي لجنة الإنقاذ الدولية. لجنة الإنقاذ الدولية تساعد الناس في الحالات الطارئة، مثل اللاجئين.

المنظمات مثل لجنة الإنقاذ الدولية IRC لا تفهم دائمًا كيف تدمج الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية في عملها، خصوصًا العمل المتعلق بالحقوق الجنسية والإنجابية أو العنف القائم على النوع الاجتماعي. أدركت لجنة الإنقاذ الدولية IRC أنها تحتاج للمساعدة.

عملت لجنة الإنقاذ الدولية IRC مع منظمة الاحتواء الشامل Inclusion International ومنظمتين من منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة من أجل فهم كيفية دمج الفتيات ذوات الإعاقة الذهنية.

هذه الوثيقة تناقش:

- **ما اكتشفته لجنة الإنقاذ الدولية IRC**
- **توصيات حول كيفية العمل معًا في المستقبل.**

كيف قمنا بالعمل؟

خططت لجنة الإنقاذ الدولية IRC ومنظمة الاحتواء الشامل Inclusion International لمجموعتي تركيز:

- مجموعة تركيز في لبنان مع ٥ مناصرات ذاتيات من منظمة اسمها الجمعية اللبنانية للمناصرة الذاتية (LASA)
- مجموعة تركيز أخرى في كينيا مع ٦ مناصرات ذاتيات من منظمة اسمها جمعية المعاقين ذهنيًا في كينيا (KAIH)

في أثناء مجموعات التركيز تناقشت المناصرات الذاتيات مع موظفي لجنة الإنقاذ الدولية IRC حول قصص قصيرة تحكي عن العنف القائم على النوع الاجتماعي. ثم أجابت المجموعة على أسئلة تدور حول القصص.

القصص

هذه هي القصص التي تناقشت المناصرات الذاتيات حولها

القصة ١

سامية لديها إعاقة ذهنية. تزوجت وعمرها ١٥ عام وتركت المدرسة.

لم ترغب في الزواج، لكن والديها قالا إنها يجب أن تتزوج. سامية عمرها ١٧ سنة الآن، ولديها طفل صغير، ورجعت لتعيش مع والديها مرة أخرى.

زواج سامية انتهى لأن زوجها كان يؤذيها.

والد سامية يلومها لأنها جلبت العار للأسرة.

القصة ٢

ساره امرأة عزباء لديها إعاقة ذهنية وجسدية. تجد ساره صعوبة في الحركة. تستخدم كرسيًا متحركًا، وليس لديها وظيفة.

في يوم من الأيام، أتى رجل إليها وعرض عليها أن يساعدها. أخذت منه الطعام والمال. وبعدها بأسبوع، قال إنه لن يساعدها مرة ثانية إلا إذا مارست الجنس معه. في تلك المرة، مارست معه الجنس.

الأسئلة

هذه هي الأسئلة التي أجابت عليها المناصرات الذاتيات في مجموعات التركيز:

- هل سمعتِ عن قصة تشبه هذه القصص حدثت في المجتمع من حولِك؟
- ما أنواع العنف أو الأذى الذي تتعرض له الفتيات المراهقات ذوات الإعاقة في المجتمع من حولِك؟
- لو قالت ساره أو سامية لشخص ما إنها تعرضت لهذا النوع من العنف، كيف سيكون رد فعل الناس في رأيِك؟
- هل تريدين مشاركة المزيد من الأفكار حول هذه القصة؟

ما اكتشفناه

تجارب من العنف القائم على النوع الاجتماعي

كل المناصرات الذاتيات من لبنان وكينيا قلن إنهن يعتقدن أن كل الفتيات ذوات الإعاقة الذهنية يتعرضن لشكل من أشكال العنف.

قالت المجموعات إن هناك الكثير من الشعور بالعار في مجتمعاتهم بخصوص العنف القائم على النوع الاجتماعي.

قالت المناصرات الذاتيات في كينيا أن الأشخاص الموثوق فيها مثل رجال الدين، والأطباء، والوالدين من الممكن أن يؤذوا النساء. قالت إحدى المناصرات الذاتيات إنها تتجنب الصبية في مجتمعها حرصًا على أمانها. وقالت إن الفتيات الأخريات يجب أن يفعلن نفس الشيء.

"كان والدها قاسيًا جدًا عليها، ولم يسمح لها بالتعبير عن رغباتها، ثم كان زوجها عنيفًا جدًا معها. عندما عادت إلى منزل والديها، كانت تلك صرخة تطلب من خلالها المساعدة، هذا تعذيب."

مناصرة ذاتية لبنانية

التمييز في المجتمع

تحدثت المجموعات عن مقدار سوء المعاملة الذي تعانيه الفتيات ذوات الإعاقة الذهنية.

في لبنان، بعض العائلات تخفي الفتيات بسبب العنف.

في كينيا، العائلات قد لا تقدم الدعم للفتيات إذا رغبن في ترك الزواج. قالت المناصرات الذاتيات إن الأسر تشعر "بالخزي".

"هم [العائلات] يحبسونهن داخل البيوت، ولا يسمحون لهن بالخروج إلا إذا كنَّ سيتزوجنَّ. يضربوهن في البيوت ويعاملوهن بطريقة سيئة كما لو كنَّ خادمات."

مناصرة ذاتية لبنانية

قالت المناصرات الذاتيات أن الشرطة يجب أن تعاقب المسيئين. لكن في كينيا، قالت إحدى المناصرات إن الشرطة قد لا تصدق الفتيات ذوات الإعاقة، أو قد يمارس أفراد الشرطة العنف ضدهن، خصوصًا اللاجئين.

"من الصعب جدًا على امرأة ذات إعاقة دهنية أن تذهب إلى الشرطة ... لأنهم لا يصدقونِك عندما تتهمين شخصًا ما بالعنف."

مناصرة ذاتية كينية

نقص المعلومات

قالت المناصرات الذاتيات إن الفتيات ذوات الإعاقة الذهنية لا تفهمن تعريف العنف ولا تعرفن كيفية الإبلاغ عنه.

قالت الفتيات إن العون الكافي غير متاح.

قالت المناصرات الذاتيات في لبنان إن سامية ستواجه صعوبات في مشاركة الآخرين بالمشكلات التي تعانيها.

قالت المناصرات أيضًا إن سامية لم يكن مسموحًا لها بالتعبير عن تجربتها في مجتمعها.

كما قالت المناصرات أن والد سامية لم يسمع لها ولم يهتم برأيها.

"أي فتاة ذات إعاقة ذهنية لا تعرف الفرق بين الصواب والخطأ. قد تظن أحيانًا أن كل شيء على ما يرام. فهي غير قادرة على تحديد العنف، ولا تعرف كيفية الحديث عنه."

مناصرة ذاتية لبنانية

أين تذهب الفتيات ذوات الإعاقة الذهنية لطلب المساعدة

قالت المناصرات الذاتيات إن النساء اللاتي يثقن فيهن الفتيات في عائلاتهن قد يساعدوهن.

كما قلن أيضًا إن المنظمات المحلية، مثل المنظمات النسائية ومنظمات الأشخاص ذوي الإعاقة قدمت المساعدة للفتيات والنساء اللاتي تعرضن للعنف.

قالت المناصرات الذاتيات إن المساعدة التي يحتجن إليها كانت:

- المساعدة في الإبلاغ عن العنف،
- الدعم النفسي،
- الدعم المادي،
- تعليم حول حقوقهن،
- الدعم من أجل التمكين والقدرة على المناصرة حول قضاياهن.

"هناك منظمات تعرف حقوق النساء، حتى تستطيع كل امرأة الحديث عن نفسها. إذا توجهت لشخص آخر، فقد يضربها."

مناصرة ذاتية لبنانية

توصيات

مجموعات التركيز ساعدت لجنة الإنقاذ الدولية IRC على فهم أهمية مساعدة النساء ذوات الإعاقة الذهنية من أجل:

- فهم العنف القائم على النوع الاجتماعي،
- معرفة كيفية الإبلاغ عنه،
- اكتساب الثقة والشعور بالتمكين.

هناك توصيتان إضافيتان مهمتان:

1. التواصل الجيد

يجب أن تتوافر المعلومات سهلة الفهم والتواصل الجيد بخصوص العنف وخدمات الدعم.

الموظفون العاملون مع ذوي الإعاقة الذهنية الذين واجهوا عنفًا يجب أن:

- يكونوا من نفس النوع الاجتماعي مثل الشخص الذي تعرض للعنف.
- يتحدثوا ببطء وبهدوء ويكرروا المعلومات.
- يستمعوا بعناية ويظهروا الاحترام للشخص المُعنَّف.
- يتحدثوا للشخص المُعنَّف بشكل شخصي.
- يدعموا الشخص المُعنَّف حتى يكتسب الفهم.
- يتأكدوا من شعور الشخص المُعنَّف بالراحة.
- يحصلوا على المساعدة من فرد يعرفه الشخص المُعنَّف ويثق به.

2. التخطيط للعمل الدامج لمواجهة العنف القائم على النوع الاجتماعي

يجب على منظمات مثل لجنة الإنقاذ الدولية IRC أن:

- تدمج الفتيات ذوات الإعاقة الذهنية في برامجها المرتبطة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي
- تفهم الحواجز التي تعوق الفتيات ذوات الإعاقة الذهنية من الحصول على المساعدة
- ترفع الوعي بخصوص حقوق الفتيات ذوات الإعاقة الذهنية

يجب أن تتشارك لجنة الإنقاذ الدولية IRC مع منظمات محلية للأشخاص ذوي الإعاقة تتمتع بالثقة بهدف:

- تخطيط العمل الدامج حول العنف القائم على النوع الاجتماعي،
- مساعدة المجتمع على فهم القضايا،
- مساعدة الموظفين المحليين على بناء المهارات المتعلقة بالعنف القائم على النوع الاجتماعي.

أفكار من فريق لجنة الإنقاذ الدولية IRC في لبنان ومنظمة الاحتواء الشامل Inclusion International

فريق لجنة الإنقاذ الدولية IRC في لبنان ومنظمة الاحتواء الشامل Inclusion International شاركوا بأفكارهم أيضًا:

قال أفراد فريق لجنة الإنقاذ الدولية IRC في لبنان:

- يجب أن نتأكد من إشراك الفتيات ذوات الإعاقة الذهنية في الأنشطة، مثل الأنشطة التي تُقام في مساحات آمنة للسيدات والفتيات.
- يجب أن يستمع الموظفون الذين ينفذون برامج الإغاثة الإنسانية إلى الفتيات ذوات الإعاقة الذهنية ومقدمي الرعاية لهم حتى يفهموا كيفية جعل الأنشطة الجماعية متاحة للجميع.

- مجموعات المناصرة الذاتية مهمة. فهي تعطي السيدات والفتيات الدعم اللازم لفهم الحقوق والتعامل مع العنف.
- نحتاج إلى تصميم مشاريع تدور فقط حول مساعدة السيدات والفتيات ذوات الإعاقة.

قال أفراد منظمة الاحتواء الشامل Inclusion International:

أعضاؤنا هي منظمات الأشخاص ذوي الإعاقة حول العالم، وهذا ما يقولونه:

- المجتمعات لا تفهم ما يتعلق بالعوائق التي يواجهها الأشخاص ذوو الإعاقة الذهنية.
- السيدات والفتيات ذوات الإعاقة الذهنية لا يحصلن على تعليم ذي جودة ولا خدمات صحية ذات جودة فيما يخص الحقوق الجنسية والإنجابية.
- السيدات والفتيات ذوات الإعاقة الذهنية لا يحصلن على مساعدة عندما يتعرضن للعنف.

حتى نساعد في تغيير هذا الوضع، منظمات مثل لجنة الإنقاذ الدولية IRC يلزمها:

- تدريب موظفيها على حقوق الأشخاص ذوي الإعاقة وكيفية دمج المناصرين الذاتيين.
- كتابة المعلومات بصيغة سهلة الفهم.
- رفع الوعي بخصوص العنف ضد السيدات والفتيات ذوات الإعاقة الذهنية.
- دمج السيدات والفتيات ذوات الإعاقة الذهنية عند تخطيط الخدمات والبرامج.

معلومات إضافية

Listen Include Respect هي إرشادات للمنظمات حول كيفية تحقيق المزيد من الدمج للأشخاص ذوي الإعاقة وزيادة إمكانية الوصول بالنسبة لهم.

استخدمت لجنة الإنقاذ الدولية IRC ومنظمة الاحتواء الشامل Listen Include Respect في التخطيط لهذا العمل.

تجد في الأسفل بعض المصادر المفيدة الأخرى التي استخدمها أفراد منظمة الاحتواء الشامل Inclusion International:

- Inclusion Europe's - Life After Violence report
- Confe Mexico's - Course on sexuality and rights
- Mencap UK's - Research on sexuality and relationships
- Self-advocates Becoming Empowered USA's -pages on sexuality and abuse
- KAIH's - page on access to justice with case studies
- Liber Spain - page on sexual and reproductive rights
- Plena Inclusion Spain- page on sexual and reproductive rights
- Asdown Colombia's - Report on Body Autonomy and
- Learning about sexuality and webpage.

Inclusion international

INTERNATIONAL RESCUE COMMITTEE

كان هذا العمل جزءًا من مشروع

Early Marriage in Crisis

الذي تديره

Violence Prevention and Response Unit

التابعة للجنة الإنقاذ الدولية IRC.

نتقدم بالشكر للمناصرات الذاتيات والداعمات في الجمعية اللبنانية للمناصرة الذاتية LASA

وجمعية المعاقين ذهنيًا KAIH في كينيا.